



## نهج جديد نحو السلام

**بقلم: ميروسلاف لايتشاك**  
**رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة**

"بناء السلام واستدامته" في نيويورك، سيضم قادة العالم معاً للتركيز على منع نشوب النزاعات، والوساطة، والحوار والدبلوماسية. والاجتماع هو جزء من جهود أشمل من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لمساعدة منظماتنا في تعزيز السلام بشكل أفضل. وعندما أقول السلام، فإنني أعني السلام المسلم به والمفروغ منه. السلام الذي لن يختفي في الدورة الانتخابية القادمة. السلام الذي لا يقاس بالشهور والسنين، بل بالأجيال.

هذا ما نسقيه "استدامة السلام" وهو ما يجب علينا العمل نحوه، عوضاً عن السعي للبحث عن حلول بعد نشوب النزاع. قد يقول البعض إن السلام الحقيقي الدائم مستحيل في بعض أنحاء العالم. لكنه ليس كذلك، لقد شاهدته بنفسى عندما انفصلت جمهورية الجبل الأسود (مونتينيغرو) عن صربيا، حينها لم يكن السلام من المسلمات. في الحقيقة، ان بعض الأشخاص تنبؤوا بعنف خطير، لكن من خلال

عندما أنشئت الأمم المتحدة، تصور مؤسسوها عالماً مختلفاً. عالماً تحل فيه النزاعات في قاعات الاجتماعات، وليس في ساحات المعارك، عالماً تتوقف فيه الحروب حتى قبل اندلاعها. عالماً لا ينتظر حتى تزهق الأرواح ليتحرك. ولكن مناطق متعددة من العالم اليوم تشهد نزاعات عنيفة متصاعدة، لا بل أصبحت أطول أمداً وأكثر تعقيداً وفتكاً.

لم يعد يُقتل المدنيون جزءاً من تبادل إطلاق النار، بل أصبحوا الآن أهدافاً لهجمات مباشرة. وأصبحنا نشهد عدداً غير مسبوق من الأشخاص يغادرون منازلهم مدفوعين بالخوف واليأس. لهذا السبب تحتاج الأمم المتحدة إلى نهج جديد نحو السلام. في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من نيسان، سوف أعقد اجتماعاً رفيع المستوى حول



الجهود الدبلوماسية المكثفة، والإرادة السياسية الحقيقية، حفظ السلام واستمر، بدون مؤشرات تدل على تراجع مستقبلاً.

عبر تقوية الروابط الاجتماعية. كما الهمتني رؤية القرويين وهم متحمسون للمستقبل، رغم أن منهم من عانى على مر أكثر من 50 عاماً من الحرب، وقد أخبرني إحدى السيدات عن عزم شعبيها على عدم الانزلاق في النزاع مجدداً.

هذه هي الأمثلة على استدامة السلام التي تحدث الآن حول العالم. صحيح أن معظم محادثاتنا تحصل في نيويورك، ولكن لا بد لهذه المحادثات أن تكون مبنية على أساس الخبرة ممن عايشوها على أرض الواقع. يجب علينا تسليط الضوء على ما يفعله بناء السلام الحقيقيون، ابتداء من هؤلاء الذين يديرون أكواخ السلام للنساء في ليبيريا إلى أولئك الذين ينظمون ورش الوساطة في قرغيزستان. ولهذا السبب سيجتمع الاجتماع رفيع المستوى الفاعلين من جميع أنحاء الدول والقطاعات والمجتمعات، وسيستجيب لهم مشاركة أفكارهم.

بالتأكيد، لن يفيد إذا ما اقتنع الجميع وأمن بفكرة استدامة السلام إذا لم يتوفر التمويل اللازم سافرت في الشهر المنصرم إلى غرب كولومبيا وقد الهمتني رؤية المجتمعات الأصلية تعمل مع الأمم المتحدة لبناء السلام

## مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت والإعلامية عادة بلوط ومجموعة أكزيكون يتعاونون للإضاءة على أهداف التنمية المستدامة



وتهدف هذه الندوات إلى التعريف بأهداف التنمية المستدامة وما تقوم به كافة القطاعات في لبنان من أجل تطبيقها. في هذا الإطار، قالت مارغو الطلو، مديرة مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت بالإجابة، إن أهداف التنمية المستدامة دخلت في ضلب نشاطنا اليومي منذ انطلاق العمل بها في مطلع العام 2016، حيث بات شغلنا الشاغل تعريف أكبر عدد من الناس بهذه الأهداف وحثهم على المساهمة في تنفيذها. وأشارت إلى أن ميزة هذه الأهداف أنها تطل كل من يعيش على هذا الكوكب من دون تفرقة، ذلك لأن الجميع معني باستدامته والمحافظة على موارده وثرواته الطبيعية. وأضافت أن المركز أعطى رعايته لبرنامج "الحوار الاقتصادي" ويتعاون مع الإعلامية بلوط في نشر الندوات التي سنتناول الأهداف على نطاق واسع إيذاناً منه بأن الإعلام هو وسيلة أساسية لتحفيز الناس على تبني قضية ما، أو العمل من أجل تحقيق هدف ما، واختتمت بالقول إنه يجب

الاعتماد على الإعلاميين وغيرهم. في بيروت شراكة لمدة سنة مع الإعلامية عادة بلوط ومجموعة أكزيكون الدولية المتخصصة بتنظيم المؤتمرات العلمية والاقتصادية، وذلك بهدف الإضاءة على أهداف التنمية المستدامة، ماهيتها، ودور لبنان في مسار تطبيقها.

تضمن هذه الشراكة تعاوناً في إعداد وتنظيم سلسلة ندوات إعلامية إعلامية على مستوى المناطق اللبنانية تحمل عنوان "معاً لتحويل طاقات الشباب إلى قوى إنمائية... من أجل تنمية مستدامة". سيتم تسجيل هذه الندوات ضمن برنامج "الحوار الاقتصادي" للإعلامية بلوط، وستنشر عبر موقع يوتيوب التابع للمركز وكافة وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة به. يشارك في هذه الندوات حكوميون، وخبراء مختصون، وممثلون عن منظمات الأمم المتحدة العاملة في لبنان، وممثلون عن البلديات واقتصاديون، وأكاديميون، وإعلاميون وغيرهم.

## بصمتك خطوة لقدام



**البلد**  
الانتخابات  
النيابية  
2018